

قصيدة فى نوبة غضب

أيها الشعب المأبَّدُ

هل لصوت الجوع ردٌّ؟

أنت فى الجوع مقيم

والى الجوع مُعدٌّ

ومن المقهر تغنى

ومع الإذلال تشدو

وأنا موث بزعمٍ

أنتك الشعب المَصْدُ

يقبل الغازى ويمضى

دون أن يعرفك جدُّ

أبدًا.. يا أيها المقهور ،

إن القيد قيد!

وسواء كنت فيلاً

وسواء أنت فهد!

ألف شعبٍ ،

خاض فى الموت لكى يحيا ويعدو

نحو آفاق المعالى

ولكلِّ ما يُعدُّ!!

* *

أيها المخامل هلاً

أبصرت عيناك بعدُ

أن بعض المجوع كُفرُ

وطريق الصبر صَدُّ!!